رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح المحرر لابن عبدالهادي)83(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف ابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالهادي في كتابه المحرر باب المساجد. عن عثمان ابن - 00:00:00

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:25

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس السابع والثلاثون في مذاكرة المحرر عبد الهادي رحمه الله ابن قدامة وهذا الكتاب - 00:00:47

هو الكتاب الخامس عشر اول الرابع عشر ترجم عليه بقوله باب المساجد اي احكامها ما يتعلق بفضلها وما يتعلق باحكامها وبهذا الصنيع يشابه ابو عبد الله ابن عبد الهادي الامام مسلم - 00:01:14

صاحب الصحيح فانه جعل من كتب جامعه الصحيح كتاب المساجد ومواضع الصلاة النووي على خمسة وخمسين بابا رحمه الله بهذا الحديث حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه والحديث له قصة - 00:01:39

فان عثمان ابن عفان لما اتسعت الدنيا في خلافته وسع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى مسجده اول ما قدم المدينة - 00:02:07

ثم وسعه لما فتح الله عليه خيبر ثمان عثمان رضي الله عنه وسع المسجد واعاد بناءه فاضافه من ثلاث الجهات من جهة القبلة وهو الموضع الان الذي فيه المحراب الجديد - 00:02:28

يسمى بالمحراب العثماني ومن جهة الغرب ومن جهة الشمال ولم يوسعه من جهة الشرق لان شرق المسجد حجرات النبي صلى الله عليه وسلم وبنى المسجد بالساج الخشب القوي وانكر عليه - 00:02:53

هذا العمل وانك غيرت معالم النبي عليه الصلاة والسلام لما كانت سقف المسجد من جذع النخل وهو جعل سقوفه من الساج لهم رضي الله عنه هذا الحديث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا - 00:03:18

قال بوخير وهو احد الرواة حسبت انه يقول يبتغي به وجه الله بنى الله له بنى الله له مثله في الجنة متفق عليه وهذا في فضل بناء المساجد فضل احداثها وعمارتها - 00:03:42

وجاء الحديث بلفظ اخر من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة يفحصها موضع وقوفها تفحصها برجليها من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة وهذا فيه فضل وفضيلة عمارة المساجد - 00:04:04

وعمارة المساجد نوعان عمارة حسية ببنائها البناء غير المتكلف والمزخرف فان التكلف في البناء في التشييد وفي الزخرفة منهي عنها وهي علامة من علامات قيام الساعة وهو تشبه باليهود كما يأتي - 00:04:30

بناء المساجد بناء حسيا عمارتها سواء قام بها شخص او ساهم فيه الناس فضل الله عظيم وفضل الله واسع والنوع الثاني عمارتها معنويا بالصلاة فيها واقامة مجالس العلم والذكر وعمارتها - 00:04:56

بعبادة الله فيها كما عاب الله على المشركين انهم اهتموا بالعمارة الحسية واهملوا عمارتها المعنوية اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام من امن بالله واليوم الاخر الاية في سورة براءة - 00:05:20

ففظل بناء المساجد انها سبب لان يبنى لمن بناها في الدنيا يبني الله له بيتا في الجنة ثانيا ان المساجد اوقاف بمجرد ما يبنى المسجد يصير وقفا والوقف صدقة جارية لصاحبه - 00:05:45
صدقة جارية فيا الله كم يجري لهذا الذي بنى المسجد من الاجور في من صلى في مسجده مدرسة وقرأ القرآن وذكر الله اجور عظيمة لا يحصيها الا ربنا سبحانه وتعالى - 00:06:12
ثالثا ان المساجد احب البقاع الى الله كما ان الاسواق ابغض البقاع الى الله هذا اعانة على موضع يحبه جل وعلا انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - 00:06:33
الاية رابعا ان هذه المساجد في عمارتها وبنائها فيها تأليف للمسلمين باجتماعهم وجلوسهم فيها وربما لو نابتهم النوائب صارت المساجد اماكن للجوئهم ومكثهم بها هذه افضال وفضائل متنوعة في عمارة هذه المساجد - 00:06:54
نعم احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وانت تنظف وتطيب. رواه احمد وابو داوود وابن ماجة واسناد بعضهم على شرط الصحيحين - 00:07:32
ورواه الترمذي مرسلا ومتصلا وقال في المرسل هذا اصح. والدور القبائل والمحال حديث عائشة هذا حديث صحيح قالت قال النبي صلى الله قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد - 00:07:52
في الدور وان تنظف وتطيب رواه احمد وابو داوود وابن ماجة. واسناد بعضهم على شرط الشيخين. ورواه الترمذي مرسلا ومتصلا امر صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور المراد بالدور - 00:08:11
الاحياء احياء العرب واماكن نزولهم ولهذا الدور يطلق على القبائل والمحال العظيمة لان بناء المساجد سبب لاداء هذه الفرائض ولا غرو فان اول ما فعله عليه الصلاة والسلام لما قدم المدينة - 00:08:32
قبل ان يبني حجراته بناؤه المسجد ومؤاخاته بين المهاجرين والانصار لان المسجد جامعة المسلمين يجتمعون فيه خمس مرات في اليوم والليلة تنعقد فيه دروسهم واامورهم فامر ببنائها وامر ان تنظف - 00:09:00
وتنظيف المساجد وازالة القذى منها وازالة الاذى وامر ان تطيب والطيب هنا معناه اعم من الرائحة الطيبة وهي البخور او غيره امر ان تطيب اي بما يطيب به هذا المسجد - 00:09:27
من لون او رائحة او او فراش ولهذا كان مسجده صلى الله عليه وسلم فراشه الحصبة ثم وضع فيه الحصر وتطييبه اي تنظيفه وازالة ما يؤذي منه ومن تطييبه الرائحة الطيبة - 00:09:49
وكان في عهد عمر رجل وظيفته تجميل المسجد اي تبخيره وهو والد الراوي المشهور نعيم المجمر لان اباه كان يجمر المسجد والامر بالتطييب والتنظيف امر وجوب فيما يتعلق بالواجب من ازالة الاذى - 00:10:13
ولهذا لا يجوز في المساجد ان يبال فيها او يلقى فيها الاذى هذا حرام ومن التطييب ما هو كمال مستحب وهو تبخيرها احسان فرشها واثاثها من غير مبالغة في سرف وترف - 00:10:42
نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود. اتخذوا من قبور انبيائهم مساجد. متفق عليه ولمسلم لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:11:03
من احكام المساجد وهذا حكم جليل صيانة المساجد ان يدفن فيها الموتى ولو كان الموتى من من الصالحين واصلحوا الصالحين هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولهذا دعا عليه الصلاة والسلام على اليهودي - 00:11:29
وعلى النصارى دعا على اليهود بالمقاتلة قاتل الله اليهود ودعا على اليهود والنصارى باللعنة لعنة الله على اليهود والنصارى ما علة هذا الدعاء والوعيد انهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وفي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:11:51
قالت ذكرت ام حبيبة ورملة امهات المؤمنين رضي الله عنهن للنبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة وام سلمة كنيسة رأتاها في ارض الحبشة وما فيها من التصاوير اي التماثيل قال صلى الله عليه وسلم - 00:12:16
اولئك شرار الخلق عند الله اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا تصوروا فيه تلك الصور وقبل ان

يموت عليه الصلاة والسلام بخمس طرح خميصة - 00:12:40
على وجهه فاذا اغتم بها كشفها وقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك تقول عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرز قبره - 00:12:59
غير انه خشي ان يتخذ مسجدا ولما مات صلى الله عليه وسلم اصيب الناس بفاجعة عظيمة هزت قلوبهم وارتعدت مشاعرهم فاختلفوا اين يدفنونه؟ فمن قائل ندفنه عند المنبر ومن قائل ندفنه في مكان بارز - 00:13:21
فجاء الصديق رضي الله عنه فنزع هذا الخلاف ورفعه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يموت الا ويدفن حيث مات فرفعوا جسده الشريف ليغسلوه وحفروا في موضعه - 00:13:49
ودفنوه في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه ولا يجوز دفن الصالحين في المساجد ولا يجوز ايضا بناء المساجد على قبور الصالحين من الانبياء والاولياء وغيرهم ان هذا موجب للعنة الله عز وجل ولعنة رسوله - 00:14:09
وموجب لقتال الله له وهو كبيرة من كبائر الذنوب فاذا بني المسجد اولا ثم وضع فيه الضريح سواء في مقدمه او في مؤخره في حوشه في سرحته او يمينه او شماله ما دام اشتمل عليه البناء - 00:14:32
فيجب ان يزال هذا الضريح لان المسجد هو الاسبق يزال هذا الضريح ويدفن مع المسلمين من غير اشادة ولا رفع ولا وضع قباء عليه ولا مقام فان كان الاسبق هو الظريح - 00:14:57
وبني المسجد عليه وجب هدم هذا المسجد وجب هدمه ولا تصح الصلاة فيه والصلاة فيه صلاة باطلة في قول محقق العلماء لانه عليه الصلاة والسلام لعن من فعل ذلك وقاتل من فعل ذلك - 00:15:18
نعم احسن الله اليكم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. كذا رواه البخاري ورواه مسلم بنحوه - 00:15:38
هذا اصله في الصحيحين ان عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان وهو شاب اعزب اي لم يتزوج فالعزب هو الذي لم يتزوج من ذكر او انثى ولو تزوج ثم طلق - 00:15:57
يلحقه لفظ العزوبة يلحقه وصف العزوبة وقوله لا اهل لها اي لا زوجة له وليس المراد بالاهل الوالدان فله والدان احياء كان ينام في المسجد وفيه جواز النوم في المسجد - 00:16:16
ان ابن عمر كان ينام واقره النبي على ذلك بل ان علي رضي الله عنه حصل بينه وبين فاطمة ما حصل ويحصل بين الازواج فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بيته فلم يجده - 00:16:43
وجد فاطمة فسألها عنه فقالت انه قد خرج وجده عليه الصلاة والسلام نائما في المسجد وقد اثر التراب على ثوبه ايقظه وقال قم ابا تراب قم ابا تراب ففيه جواز النوم في المسجد - 00:16:59
متى لا يصح ان ينام فيه في احوال الحالة الاولى ان يصيب الانسان منه جنابة ويجب عليه ان يخرج والمرأة حال عذرها في نفاس او حيض لا يجوز لها مكثها في المسجد والنوم مكث - 00:17:22
ثالثا اذا نظم ولي الامر امر المساجد فمنع النوم فيها فانه يسمع له ويطاع في هذا التنظيم لان النوم في المسجد جائز وطاعة ولي الامر واجبة. بما فيه مصالح العباد - 00:17:42
والواجب مقدم على الجائز نعم سم اذا دخلت مكانا مسجدا وفيه ضريح ولم تعلم ايهما اسبق فلا تصلي فيه ولو لم يكن الا هذا المسجد صلي في الخلا اللي في الشارع - 00:18:01
وجعلت لي الارض مسجدا وروطا ولا تصلي في هذا المسجد الذي فيه هذا المقام والظريح نعم احسن الله اليك عليه اعادة اتصالات اذا عرف. من صلى في مكان فيه قبر - 00:18:30
ولم يشعر وجب عليه ان يعيد الصلاة في غير هذا المسجد الذي فيه القبر والنبي صلى الله عليه وسلم لن ندفن في المسجد وانما دفن في حجرة عائشة في الموضع الذي مات فيه - 00:18:43

وهو الذي دعا ربه قائلا اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد ولا يستدل مستدل بان النبي دفن في المسجد. حاشا وكلا ولم يزل قبره صلى الله عليه وسلم مصونا منفصلا عن المسجد - 00:19:00

بينه وبين المسجد ثلاثة جدر جدار حجرة عائشة ثم جدار البقية الحجرات ثم الجدار الثلاثي الذي بناه عمر بن عبد العزيز في ايام امارته على المدينة النبي لم يدفن في المسجد ولم يشتمل المسجد على قبره صلى الله عليه وسلم - 00:19:20

وانما دفن في حجرة عائشة وهو الذي دعا ربه فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد قال ابن القيم رحمه الله في النونية فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:19:42

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال رضي الله عنه فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة. فانطلق الى - 00:20:01

نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول رسول الله متفق عليه هذا حديث ربط ثمامة ابن اثال الحنى في اليمامي - 00:20:28

المسجد وله في احكام المساجد احكام عديدة منها تواجد دخول الكافر المسجد ان ثمامة ابن اثال سيد من سادات بني حنيفة وقد ربط في المسجد اصابته خيل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:49

ربط في المسجد وذلك ان ثمامة ابن اثال خرج يريد العمرة لقيته خيل النبي عليه الصلاة والسلام فقبضت عليه كان من المشركين فجيء به وربط في المسجد في سارية من سواريه وكانت سواريه من جذوع النخل - 00:21:16

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر عليه غدوة كل يوم ما عندك يا ثمامة وهو مربوط يؤتى له بطعامه وشرابه فقال يا رسول الله ان تمن امن على شاكر - 00:21:40

منتك علي نحن شاكرون لك ذلك. موفون لك بالعهد وان تقتل تقتل ذا دم لن يسكت ويصبر قومي من قتلي اليوم الرابع قال عليه الصلاة والسلام اطلقوا ثمامة فاطلقوه فسأل ما يصنع من اراد ان يدخل في دينكم؟ قالوا يغتسل - 00:22:05

فذهب في حائط قريب من المسجد فاغتسل ثم اتى فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وربط النبي صلى الله عليه وسلم لثمامة في المسجد لماذا؟ لحكمة ليسمع القرآن - 00:22:33

ويسمع حديثه وتعليمه عليه الصلاة والسلام ويرى المسلمين في عبادتهم وهذا لا شك انه له اثر عظيم على اهل العقول وذوي االلبة الان قناة المسجد الحرام التي فيها تصوير الناس وهم يصلون ويطوفون لها ابلغ اثر في الدعوة الى دين الله - 00:22:52

ثم تدريجه له عليه الصلاة والسلام ولفت انتباهه حتى قال اطلقوه فاطلقوه فاسلم رضي الله عنه مختارا راغبا غير مكره ولا مغرور ولا مغصوب وافاد ذلك انه يجوز دخول الكافر المسجد. ويجوز ان يربط فيه - 00:23:21

ونجاسة الكافر نجاسة ايش معنوية ليست حسية لو كان نجسا نجاسة حسية لما ربط في المسجد لاننا مأمورون بتنظيفها وتطهيرها من الرجس والنجس ثم ان ثمامة قال يا رسول الله ان خيلك قبضت علي وانا اريد العمرة - 00:23:48

استأذن النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يفي بامره فذهب معتمرا فعلمت مكة في اسلام ثمامة ابن اثال الحنفي تضايقوه فوقف فيهم قال والله يا اهل مكة لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة - 00:24:13

حتى يأذن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اغروا به سفهائهم انه يسلم رجع عقلاؤهم واطلقوه واوفى بوعيده لهم فلم تأتي من اليمامة حبة حمضة دل على ان اليمامة ذلك الوقت محل زراعة ايش؟ البر - 00:24:35

واطيب ما فيها البطين من الجدية من جبل طويق الى النفود هذي المنطقة تسمى البطين اطيب ما تكون في زراعة الحنطة حتى اشتد على اهل مكة هذه المقاطعة الاقتصادية فجاء ابو سفيان الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:59

انا ناشدتك الله والرحم فانه اصاب قومك ما اصابهم وان ثمامة قال والله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن النبي سلم وامر امر ثممة ان يجري لهم ما كان يجريه. مع انها بيع ما هي بهدية ولا صدقة - 00:25:22

بيع وشراء نعم الله عليكم هل يفهم ان الحديث وجوب اغتسال الكافر اذا اراد دخول الاسلام اغتسال الكافر اذا اراد ان يدخل الاسلام سنة مؤكدة صحيح انه ليس واجب الا اذا كان عليه حدث - 00:25:45

فانه لا تصح صلاته الا زوال الحدث الاكبر عنه بالاغتسال نعم. احسن الله اليكم لان من الكفار كثيرون اسلموا ولم يغتسلوا نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه مر بحسان - 00:26:03

وهو ينشد الله عنه احسن الله اليكم. من ربح رضي الله عنه وهو ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة رضي الله عنه فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:26:25

اجب عني. اللهم ايده بروح القدس. قال نعم. متفق عليه ايضا. من احكام المساجد انه يجوز فيها انشاد الشعر اي شعر التغنج والشيلات والغزل مفاخر الجاهلية هذه ما تجوز في غير المسجد فكيف في المسجد - 00:26:49

انما الشعر الذي فيه المنافحة عن دين الله والذب عن الاسلام واهله فانه مر عمر رضي الله عنه في خلافته حسان وهو ينشد الشعر في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام فلحظ اليك كأنه غمزه - 00:27:14

مستنكرا هذا الفعل فقال له حسان قد ناشدت الشعر وفيه من هو خير منك فيه من هو خير منك ثم التفت حسان الى ابي هريرة وقال ناشدتك الله كما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:27:35

اجب عني المشركين عني شعرا حيث كانوا يفاخرون رسول الله ثم قال اللهم ايده بروح القدس فقال ابو هريرة نعم متفق عليه ولهذا تركه عمر وفي هذا انه قد يخفى بعض العلم على بعض الاكابر - 00:27:57

خفية ها هنا انشاد الشعر على عمر وانما الممنوع اذا كان انشاد الشعر على جهة الاغراء اغراء السفهاء او المفاخرات ثارات الحمية الجاهلية او التشبيب والتوصيف بالنساء فان هذا ممنوع - 00:28:22

اما اذا كان من الغزل العذر هذا لا يمنع فان كعب بن ما لك الذي اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه كعب بن من ها مالك ما هو بكعب ابن مالك - 00:28:44

لاعب ابن زهير ابن ابي سلمة الذي قال في قصيدته بانت سعاد فقلبي اليوم متيم اثرها لم يهد مقبول بدأ الغزل العذر العام قرأها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:09

فخلع النبي صلى الله عليه وسلم بردته فكساه اياها كان ذلك اول اسلامه لانه قبل اسلامه كان يهجو رسول الله ولهذا اهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه لاجل ذلك - 00:29:37

اذا الشعر العذري وكذلك ما يتعلم تقويم اللسان يجوز في المسجد ان يدرس وينشد وكانت وما زالت المساجد وهي محاضر العلم يقرأون فيها العلم نثرا ونظما انما الممنوع ما كان من جهة - 00:30:00

اثارة النعرات الجاهلية المفاخر والحميات والغزل توصيف بالنسا فهذا ممنوع وحسان رضي الله عنه كان يذب عن رسول الله وعن المسلمين شعرا لهذا قال صلى الله عليه وسلم له اجب عني - 00:30:21

رد عنهم رد عليهم بهجهم وروح القدس معك روح القدس هو جبريل نعم الله اليكم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك. فان المساجد لم تبنى لهذا - 00:30:43

مسلم نعم وعن بريدة احسن الله اليكم. وعن بريدة رضي الله عنه ان رجلا نشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجد انما بنيت المساجد لما بنيت - 00:31:12

رواه مسلم ورواه النسائي متصلا ومرسلا حديث ابي هريرة وحديث بريدة في نشدان الضالة ومعنا نشتان الضالة ان يسأل الانسان عما افتقده في المساجد يا من شاف جوالي يا من عين مفتاح سيارتي - 00:31:33

انا ضيعت محفظتي من لقاها يا اخواني في المسجد الضالة لا يجوز في المساجد فهو حرام ومن نشد الضالة في المسجد دعي عليه الا يجدها وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:31:57

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع رجلا لان النشدان بالصوت سواء رآه او لم يره من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد اي

امرا فقده فليقل لا ردها الله عليك - 00:32:17
ان المساجد لم تبنى لذلك انه لا يجوز الضالة والمفقودات في المساجد ومن نشدها يرد عليه بقوله لا ردها الله عليك. عساك ما تلقاها الله لا يردها عليك لماذا؟ لان المساجد لم تبنى لنشدان الضالة - 00:32:36
طيب من وجد في المسجد ظالة جوالا او مفتاحا او نقودا يسلمها للقائم على المسجد ولا ينشدها ولا تعلق على المساجد لوحات او غيرها من ضيع كذا او ضيعت كذا اللي اللي وجدها يرسلها لي - 00:33:03
النشدان يكون بالقول ويكون بالكتابة والفعل وفي حديث بريدة ان رجلا نشد في المسجد ان رجلا المشهد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الاحمر ضيع شيئا خارج المسجد سواء كان المفقود داخل المسجد او خارجه. لا يجوز ان ينشد - 00:33:28
المنشدة الضالة في المسجد لان الجبل الاحمر اكيد انه ما هو في المسجد فنشده في المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت اي عساك ما تلقاه انما بنيت المساجد لما بنيت له بنيت لذكر الله - 00:33:55
اقامة العلم وعقد او لالوية الجهاد وتدبير امور المسلمين لم تبدى النشدانا الضالة وهذا فيه تمييز المساجد عن ماذا عن الشوارع والطرقات والبيوت والاسواق الضالة في المسجد حرام اي نعم - 00:34:15
يأتي ان شاء الله. يأتي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك - 00:34:42
واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا ردها الله عليك. رواه النسائي في اليوم والليلة والترمذي قال حديث حسن غريب هذا حديث له شواهد عن ابي هريرة وعن ثوبان وغيرهما رضي الله عنهم - 00:35:04
مما يمنع في المساجد ايضا البيع والشراء ومثله عقود الرهن التأجير فهذه ممنوعة في المساجد قال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع ويبتاع في المسجد اقول لا اربح الله تجارتك - 00:35:24
دلالة على ان البيع والشراء لا يجوز في المسجد وكذلك المساومة لانها من وسائل البيع والشراء يسلم اثنين على بعضهما وش صار على ارضك الفلانية وبيتك الفلاني وصيارتك الفلانية تبيعني اياها - 00:35:46
يسولفونهم من ينتهي بهم الامر الى مبايعة. فهذا حرام مأمور بالانكار على من باع واشترى في المسجد لا اربح الله تجارته الان اذا اعتكف الانسان بيطلب طلب عبر الجوال او التطبيق - 00:36:05
وهو في المسجد فان كان معتكفا وطلب عبر التطبيق فهذا لا يكون بيع وشراء اذا كلم الهاتف في المسجد فهذا بيع وشراء نقول اخرج خارج المسجد واطلب ما شئت كذلك قال ما عليه الصلاة والسلام واذا رأيتم من ينشد ضالة في المسجد - 00:36:28
اقول لا رد الله عليك اي ضالتك في الحديث الاول حديث ابي هريرة من سمع رجلا رجلا هنا لا مفهوم له اي ولو طفلا ولو امرأة ولو خنت ان رجلا خرجت مخرج الغالب - 00:36:54
نعم كذلك الحديث عن التجارة يدخل في البيع والشراء لان لان الحديث عنها من وسائلها من وسائلها فما كان من البيع او من وسائله الحكم فيهما واحد المساجد لم تبنى لمثل هذا - 00:37:13
هذا يتنافى مع ما بنيت له المساجد نعم الله عليكم وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقاد فيها. رواه احمد وابو داوود وفي اسناده انقطاع - 00:37:41
هذا الحديث في ما تمنع منه المساجد وهو اقامة الحدود والقود قوله صلى الله عليه وسلم في حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام لا تقام الحدود - 00:38:05
في المساجد ولا يستقاد فيها رواه احمد ابو داوود وفيه انقطاع فان احمد بعدما رواه من طريق الحجاج عن الشعيب قال لم يرفعه يعني حجاجا فهذا فيه الانقطاع والانقطاع يجعل الحديث من قبيل الضعيف - 00:38:26
من قبيل الضعيف الحديث وان كان فيه انقطاع لكن ينبغي ان تصان المساجد عن اقامة الحدود فلا يقام حد القطع حدود كم هي يا اخواني حدود ستة القطع قطع يد السارق - 00:38:50

وحد الحرابة رابع حد ما هي بقصاص ان كان فيها القتل ثالث حد الجلد من يجلد الزاني غير المحصن القذف وشارب الخمر فهذه حدود الجلد الثلاثة لا تقام في المساجد - 00:39:14
الخامس مد الرجم لا يقام في المساجد كما ذكرنا امام الحدود خمسة ولا ستة ستة القطع وحد الحرابة والجلد ويدخل في الحرابة حد الردة يدخل فيها الساحر والرجم وجلد شارب الخمر وجلد السارق وجلد القاذف - 00:39:46
وجلد الزاني غير المحصن الحدود ستة هذي لا تقام في المساجد ولا يستقاد فيها اي لا يستوفى القود وهو القصاص في المسجد وانما تكون خارج المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم اقام - 00:40:22
شرب الخمر على غير واحد لم يقمها في المسجد واقام حد الرجم على كم الذين رجموا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ها خمسة ماعز ابن مالك الاسلمي - 00:40:44
والغامدية والجهنية واليهود واليهودية. خمسة اقام عليهم الحد خارج المسجد واقام عليه الصلاة والسلام حد حد القذف على ثلاثة تكلموا بالافك في حق عائشة على مسطح ابن اثافة وعلى حسان وعلى حملة بنت جحش - 00:41:06
جلدة لكل واحد منهم ولم تقم الحدود في المساجد نعم وعن مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال - 00:41:35
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا؟ فقال ابو بكر رضي الله عنه دخلت المسجد فاذا بسائل يسأل فوجدت كسرة خبز بين يدي عبدالرحمن. فاخذتها فدفعتها اليه - 00:41:55
رواه ابو داوود. رواه ابو داوود. ومبارك وثقه ابن معين في رواية. وقال النسائي وضعيف هذا الحديث حديث عبدالرحمن ابن ابي بكر اصله في صحيح مسلم بدون ذكر قصة السائل - 00:42:15
لكن رواية ابي داوود فيها زيادة قصة هذا السائل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل منكم احد اطعم اليوم مسكينا فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه نعم يا رسول الله دخلت المسجد - 00:42:33
فاذا انا بسائل يسأل فاذا انا في سائل يسأل اي شاحن يشحذ فوجدت كسرة خبز بين يدي عبد الرحمن اي ابنه فاخذتها فدفعتها اليه ففيه جواز السؤال في المسجد للحاجة - 00:42:50
جواز ان يسأل الانسان للحاجة قد كان يفد عليه صلى الله عليه وسلم فقراء المهاجرين فقراء المسلمين ويبقون في المسجد وكانوا اهل الصفة في جنوب في شمال المسجد نحو من الثمانين - 00:43:14
ويجوز ان يسأل الانسان الحاجة فاذا نظم ولي الامر ذلك ومنع السؤال في المساجد يفعل لمفسدة التكثر من المال وعدم معرفة حال هؤلاء السائلين ففعله يقتدى به ويمتثل لان هذا في مصلحة الناس - 00:43:34
هذا في مصلحة الناس والا الاصل جواز السؤال في المسجد اذا كان السائل صادقا ولا حاجة وضحت نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت مصيب سعد رضي الله عنه يوم الخندق في الاكحل - 00:43:59
فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد يعوده من قريب. فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا والدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم؟ فاذا سعد رضي الله عنه يغدو جرحه دما - 00:44:23
فمات منها رضي الله عنه. متفق عليه واللفظ لمسلم. هذا الحديث فيه جواز تمريض المرظى في المساجد وبناء الخيام والقباب فيها. القبة هي الخيمة فان سعد ابن معاذ اخو بني عبد الاشهل - 00:44:49
الاوسي الانصاري رضي الله عنه اصيب في في كاحله الاكحل منه الكاحل اسفل القدم مما يلي العقب اصيب فيه بسهم متى اصيب يوم الاحزاب فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يضرب له خيمة - 00:45:12
يكون عنده ليعوده ويمرظه ويقوم عليه ما فجئ الناس الا والدم من خيمة بني غفار من مسجد خيمة من بني غفار الغفاريون الا والدم يسيل اليهم. فقالوا يا اهل الخيمة - 00:45:38
ما هذا الذي ياتينا من قبلكم لانهم ما يرونهم فاذا سعد يغدو جرحه دما اي انفجر منه الدم فمات رضي الله عنه في ذلك الوقت ففيه

جواز السكنة في المساجد - 00:46:02
وتمريظ الجرحى فيها وفيها ان دم الانسان ليس بنجس معلوم ان الجريح يخرج منه الدم فدمه ليس بنجس صحيح قول العلماء رحمهم الله وما حكي الاجماع على نجاسة الدم فهذا اجماع - 00:46:22
غير دقيق فان الاجماع منعقد على دم الحيض والنفاس والدم الذي يخرج من السبيلين هذا نجس اما ما سواها من الدماء في الجراحات فليست بنجسة نعم كانت كثيرة طبعا. ولو كان كثيرا - 00:46:45
ولو كان الدم الخارج كثيرا نعم احسن الله اليكم وعنها رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر رضي الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة - 00:47:06
يعني من المتفق عليه واللفظ للبخاري. وهذا فيه جواز اللعب بالمسجد بالسلاح او بغير سلاح الاهازيج يوم العيد بشرط الا يكون فيها صوت محرم ولا الة محرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:31
وضع كتفه ووضعت عائشة على كتفه تنظر الى الحبشة يلعبون في المسجد في يوم عيد فمر عمر فزجرهم وكان مهيبا رضي الله عنه وقال عليه الصلاة والسلام دعهم امنا بني ارفدة يعني امان ما عليك من العافية - 00:47:57
وهم يلعبون بالسلاح في المسجد وعائشة تنظر اليهم والنبي صلى الله عليه وسلم يقرهم على هذا الفعل وهذا في يوم العيد قالوا لان اللعب بالسلاح من وسائل الجهاد والمسجد تعقد فيه الوية الجهاد وكتائبه - 00:48:18
تعقد فيه راياته فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ثلاثمئة وبضع عشرة اثنين بعثها ما عنده مكتب ولا قصر ولا ديوان انما يبعثها ويعقد الالوية في المسجد نعم وعنها رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي من العرب. فاعتقوها فكانت معهم. قالت فخرجت صبيا - 00:48:38
اللهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حديات وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه. قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها. قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحديات - 00:49:16
قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به. زعمتم وانا منه بريئة وهو ذاهب. قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت. قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش - 00:49:45
قالت فكانت تأتيني فتحدث عني. قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت. ويوم الوشاح من تعالي بربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة رضي الله عنها فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا؟ قالت فحدثتني - 00:50:09
بهذا الحديث رواه البخاري. الله اكبر ففيه جواز سكن المرأة في المسجد فان هذه المرأة السوداء كان لها وهو الحش الصغير في المسجد تسكنه وكانت تأتي الى عائشة رضي الله عنها - 00:50:34
وتستشهد عندها بهذا البيت وهي قولها ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني سألتها عائشة كررنا هذا البيت وش قصته كنت في حي من احياء العرب - 00:51:05
فاعتقوني وكنت معهم فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور تميز وسقط منها فجاءت حديات الحدية لتشبه ايش الصقر هي معروفة بالخطف ولهذا تقتل في الحل والحرام خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم - 00:51:27
الحية والعقرب والفأرة والحدية والكلب العقور خطفته وهي البنت اللي هم صغيرة فظنوا اني انا الذي سرقته فتشوني حتى فتشوا فرجها بينما هم كذلك اذ جاءت الحديات فالقت هذا الوشاح - 00:51:54
خطفته تظنه لحم وقالت هذا الذي اتهمتموني فيه وانا منه بريئة فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وكان لها خباء في المسجد او في المسجد وهو الخفاء من - 00:52:19
من عسيب النخل اقرها النبي ان يجعل لها خبا وحفش في المسجد في ناحية من نواحيه لا يؤذي المصلين ولا يؤذي المسجد وكانت تأتي الى عائشة تتحدث معها تمثل بهذا البيت - 00:52:43
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني نعم احسن الله اليكم وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفر - 00:53:01
دفنها متفق عليه هذا لما كان المسجد يفرش بالتراب والحصبة والرمل والسهلة البزاق ان يبزق سواء بتفاله او بنخامته خطيئة وكفارتها دفنها فان بزقت الجدار فكفرتها حكها رطبة كانت امي يابسة - 00:53:23
اما الان المساجد من اين من فرش من رخام ويحرم البزاق فيها وسيأتينا فظل ازالة القذى ولو كان شيئا يسيرا من المساجد اذا لما كانت المساجد من تراب وطين ذكر عليه الصلاة والسلام البزاق انه خطيئة - 00:53:49
واشد من البزاق النخامة دفنها اي ازالتها فلا تؤذي الناس في منظرها ولا في لانها مما يستقذر منه جدا خطيئة يعني معصية نعم احسن الله اليكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله - 00:54:14
مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها. رواه مسلم. هذا حديث جليل. احب البلاد اي احب المواظع والاماكن الى الله المساجد وابغض الاماكن الى الله الاسواق لان المساجد موضع ذكر الله - 00:54:44
توحيده وتعظيمه واجلاله وتعليم العلم واداء الفرائض وسماع الخير والمواعظ في خطبة الجمعة واما الاسواق فمظنة الكذب والصخب والسب ورفع الاصوات وهذا كله ليس في المسجد واحب المساجد الى الله ثلاثة. المسجد الحرام - 00:55:04
ومسجد النبي عليه الصلاة والسلام والمسجد الاقصى لها فضيلة ولهذا تشد لها الرحال ولا تشد الرحال الى مساجد غير هذه الثلاثة لا قباء ولا غيرها. نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد - 00:55:35
رواه احمد وابو داوود وابن ماجه والنسائي نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:56:01
لا تزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى. رواه ابو داوود وابن حبان في صحيحه اذان الحديثان حديث انس وابن عباس رضي الله عنهما رضي الله عنهم في تحريم خرافات وتشييد المساجد - 00:56:23
هذا حرام وهو من علامات الساعة وانما تبنى المساجد وتكرم ولا تهان وتطيب امرنا الله في المساجد بامر وسط فلا غلو ولا تقصير لا مبالغة وتشييد وزخرفة ولا تقصير في بنائها - 00:56:44
واخلال من ذلك وفي حديث انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد - 00:57:06
رواه احمد وابو داوود وابن ماجة والنسائي الا الترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان قال المروذي ذكرت للامام احمد مسجدا بني وانفق عليه مال كثير انفق عليه مال كثير وقال انا لله وانا اليه راجعون - 00:57:23
وانكر هذا ثم ذكر الحديث لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد وتباهيهم بالمساجد هو مفاخرتهم فيها مسجد احسن من مسجدكم مسجدنا احسن من مسجدكم بنينا المسجد بهذه القيمة والتكلف في بناءه - 00:57:47
زخرفته البناء للذكر والمدح فهذا من علامات فساد الزمان بفساد اهله وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد - 00:58:13
التشييد المبالغة في البناء والزخرفة والمكاثرة فيها بالمال وفي حديث ابي الدرداء لا تقوم الساعة حتى يشيدوا مساجدهم ولا يعمرونها الا قليلا يبالغون في قيمتها ولا يصلون فيها هذا وقع وما زال يتجدد في وقوعه وهو حرام. لانه علامة على فساد الزمان بفساد اهله - 00:58:34
قال ابن عباس بعد هذا الحديث لتزخرفنها اي مساجدكم كما زخرفت اليهود والنصارى اي مساجدهم وبيعهم وكنائسهم وهذه كنائس اليهود الان والنصارى مزخرفة فيها التماثيل فيها التشييد ولا يعمرونها وقع في هذه الامة ما وقع في تلك الامم - 00:59:02
اسأل الله العفو والعافية - 00:59:26